



**استخدام تقنيات الصحافة الغامرة لتنمية مهارات التصوير الرقمي في
إنتاج القصص الصحفية لدى طلاب الإعلام التربوي
(دراسة شبه تجريبية)**

إعداد

دعاء إبراهيم أحمد برهام

معيدة بقسم (الإعلام التربوي)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

د/ نشوى فتحي دها

مدرس الصحافة بقسم الاعلام التربوي،
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

أ.د/ وليد عبد الفتاح النجار

أستاذ الصحافة بقسم الاعلام التربوي،
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

DOI:

<https://doi.org/10.21608/ijmcr.2025.374884.1029>

المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات

دورية علمية محكمة فصلية

المجلد (٥). العدد (١٦). مارس ٢٠٢٥ □

P-ISSN: 2812-4812

E-ISSN: 2812-4820

<https://ijmcr.journals.ekb.eg/>

الناشر

جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون

المشهرة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، بجمهورية مصر العربية

<https://srtaeg.org/>

استخدام تقنيات الصحافة الغامرة لتنمية مهارات التصوير الرقمي في إنتاج القصص الصحفية لدى طلاب الإعلام التربوي (دراسة شبه تجريبية)

إعداد

دعاء إبراهيم أحمد برهام

معيدة بقسم (الإعلام التربوي)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

د/نشوى فتحي حماد

مدرس الصحافة بقسم الاعلام التربوي،
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

أ.د/وليد عبد الفتاح النجار

أستاذ الصحافة بقسم الاعلام التربوي،
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام تقنيات الصحافة الغامرة في تنمية مهارات التصوير الرقمي في إنتاج القصص الصحفية لدى طلاب الإعلام التربوي، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي، حيث تمثلت في عينة قوامها (٦٠) مفردة من طلاب الفرقة الثالثة قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

الملخص

وتم تقسيم أفراد عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما مجموعة ضابطة (٣٠ طالباً وطالبة)، والأخرى مجموعة تجريبية (٣٠ طالباً وطالبة)، وقد تمثلت أدوات الدراسة في مقياس الأداء المهاري لمهارات التصوير الرقمي، وبطاقة ملاحظة الأداء، والاختبار التحصيلي. وتوصلت الدراسة إلى:

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأداء المهاري للتصوير الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة لصالح التطبيق البعدي.
٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التصوير الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة لصالح التطبيق البعدي.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطات

درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي.

٤. وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المنافع المتوقعة من استخدام تقنيات الصحافة الغامرة وتبني الطلاب لها في إنتاج القصص الصحفية.

الصحافة الغامرة، التصوير بزاوية ٣٦٠°، الواقع المعزز، مهارات التصوير الرقمي، القصص الصحفية، طلاب الإعلام التربوي.

والدراسات الرئيسية

مقدمة

شهد المجال الصحفي على مدار السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجية متسارعة، أثرت بشكل كبير على طرق إنتاج وتقديم المحتوى الصحفي، حيث بدأت المؤسسات الصحفية في استكشاف إمكانيات التقنيات الحديثة لخلق تجارب أكثر جذبًا وتفاعلية للجمهور، وكانت من أبرز هذه التقنيات التي فرضت نفسها بقوة على الساحة الإعلامية مؤخرًا تقنيات الصحافة الغامرة، والتي تعتمد على دمج عناصر الواقع الافتراضي والمعزز وتكنولوجيا التصوير بزاوية ٣٦٠°، بهدف نقل الجمهور إلى قلب الحدث وتقديم تجربة حسية وواقعية تتجاوز حدود النص والصورة التقليدية.

حيث تمثل الصحافة الغامرة تطورًا نوعيًا في المشهد الإعلامي نظرًا لما توفره من قدرة على مشاركة المتلقي في المحتوى بشكل يجعل التجربة أكثر تأثيرًا وارتباطًا بالقضية المطروحة، مما يعزز من الفهم والاستيعاب، ويفتح آفاقًا جديدة في مجال التغطية الصحفية خاصة في الموضوعات الإنسانية والمعقدة.

وفي هذا السياق أصبح من الضروري التركيز على تنمية مهارات التصوير الرقمي، باعتبار أن التصوير يُشكل أحد الأعمدة الأساسية في إنتاج المحتوى الغامر، سواء من خلال التصوير بزاوية ٣٦٠ درجة أو إعداد القصص الصحفية وفق معايير تكنولوجية تسمح بإعادة إنتاج الواقع بشكل دقيق وتفاعلي.

وانطلاقًا مما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى توظيف تقنيات الصحافة الغامرة في إنتاج القصص الصحفية لدى طلاب الإعلام التربوي، ومدى تأثيرها على

تنمية مهارات التصوير الرقمي، نظرًا لما تتيحه لهم من فرص لإنتاج محتوى صحفي مبتكر وتفاعلي يمكن توظيفه في مجالات عملهم المختلفة سواء في الإعلام أو التعليم من خلال توفير فهمًا عميقًا لأساسيات التكوين البصري، والإضاءة، وزوايا التصوير، مما يساهم في تعزيز قدراتهم على التواصل البصري الفعال ونقل المعلومات بأساليب أكثر جذبًا وتأثيرًا.

مشكلة الدراسة

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، أصبحت الصحافة الغامرة إحدى أهم الاتجاهات الحديثة التي تؤدي إلى تحسين تجربة الجمهور، وتقديم المحتوى الصحفي بأساليب تفاعلية تعتمد على تقنيات لا تقتصر فقط على تحسين تجربة المستخدم، لكنها تحمل إمكانات كبيرة في تطوير مجال إنتاج القصص الصحفية.

وترى الباحثة أن طلاب الإعلام التربوي من أهم الفئات التي تحتاج إلى اكتساب مهارات متقدمة في إنتاج القصص الصحفية، نظرًا لأهمية هذه المهارات في إنتاج محتوى إعلامي مؤثر، إلا أنه في إطار عمل الباحثة فإن الواقع يشير إلى وجود الكثير من التحديات التي تعيق تطور مهاراتهم على الرغم من أن نتائج العديد من الدراسات السابقة أشارت إلى أن المحتوى الذي يعتمد على التقنيات الغامرة يكون أكثر تأثيرًا في إيصال الرسالة وإشراك الجمهور مقارنة بالأساليب التقليدية، الأمر الذي يؤكد أهمية فتح المجال لدراسة مدى فاعليتها في تطوير مهارات إنتاج القصص الصحفية لدى الطلاب.

وبناءً على ما سبق، تنبع مشكلة الدراسة من الحاجة إلى استكشاف فاعلية استخدام تقنيات الصحافة الغامرة في تطوير مهارات التصوير الرقمي في إنتاج القصص الصحفية لدى طلاب الإعلام التربوي، وتحليل مدى تأثير هذه التقنيات في تحسين قدرتهم على إنتاج قصص صحفية أكثر تفاعلية وتأثيرًا.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في دراسة "فاعلية استخدام تقنيات الصحافة الغامرة في تنمية مهارات التصوير الرقمي في إنتاج القصص الصحفية لدى طلاب الإعلام التربوي"، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية:

- ١- الوقوف على أبرز المهارات التي تم تنميتها لدى عينة البحث في ضوء الدراسة التجريبية.

- ٢- التعرف على مدى قدرة الطلاب عينة الدراسة التجريبية على إنتاج قصص صحفية باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة.
- ٣- قياس أثر تدريب الطلاب عينة الدراسة على استخدام تقنيات الصحافة الغامرة في إنتاج القصص الصحفية من خلال البرنامج التدريبي المقترح، وفاعلية هذا التدريب في تنمية مهارات التصوير الرقمي لديهم.

تساؤلات الدراسة

تسعي هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: " ما فاعلية استخدام تقنيات الصحافة الغامرة لتنمية مهارات التصوير الرقمي في إنتاج القصص الصحفية لدى طلاب الإعلام التربوي؟ "

وللإجابة عن هذا التساؤل طرحت الباحثة عدة تساؤلات فرعية وهي:

- ١- ما أبرز المهارات التي تم تنميتها لدى عينة البحث في ضوء الدراسة التجريبية؟
- ٢- ما مدى قدرة الطلاب عينة الدراسة التجريبية على إنتاج قصة صحفية باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة؟
- ٣- ما أثر تدريب الطلاب عينة الدراسة على استخدام تقنيات الصحافة الغامرة من خلال البرنامج التدريبي المقترح؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من عدة اعتبارات أهمها:

- ١- تسلط هذه الدراسة الضوء على الصحافة الغامرة والتي تساهم في تفاعل المتلقي داخل القصة الخبرية مما يضيف عليها مصداقية وتعاطفاً وتأثيراً أقوى بكثير من التقارير النمطية المصورة.
- ٢- يمكن من خلال شق الدراسة التطبيقي الخروج بمجموعة من النتائج التي من شأنها رفع مستوى الأداء الصحفي والعملي لطلاب الاعلام التربوي فيما يتعلق بتطوير أفكارهم في سرد وإنتاج القصص الصحفية.
- ٣- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في توجيه القائمين بتوظيف التقنيات الحديثة في تطوير الإعلام المدرسي والنهوض به.

مصطلحات الدراسة

تحددت مصطلحات الدراسة الحالية فيما يلي:

١- الصحافة الغامرة Immersive Journalism

إنتاج الأخبار في شكل يمكن للناس من خلاله اكتساب خبرات الشخص الأول للأحداث أو المواقف الموصوفة في القصص الإخبارية بحيث تقدم الأخبار كتجربة، وتقدم للمستهلكين طريقة لوضع أنفسهم في الحدث الإخباري من الناحية النظرية، ويمكن للمشاهد الذي يتشارك نفس المساحة المتاحة كموضوع، وأن يتعرف على ظروف سير الشخص وعواطفه التي من المحتمل أن تثير قدراً أكبر من الفهم أو التعاطف.^(١)

٢- تقنيات الصحافة الغامرة Immersive Journalism Techniques

أ- تقنية الواقع المعزز "Augmented Reality"

إحدى أنواع التكنولوجيا التفاعلية التي تعمل على تعزيز العالم المادي الحقيقي باستخدام كائنات افتراضية ثلاثية الأبعاد يتم انشاؤها بواسطة الكمبيوتر مما يسمح للمستخدمين بالتفاعل معها عبر شاشات أجهزتهم المحمولة.^(٢)

ب- تقنية التصوير المحيطي "360 Degree photography"

هي تقنية تصوير حديثة تخلق صوراً ثابتة أو فيديو تفاعلية أو ما يُطلق عليه أيضاً الفيديوهات الغامرة أو الكروية عن طريق تصوير الحدث من جميع الزوايا في وقت واحد بكل الاتجاهات بطريقة دائرية باستعمال كاميرا متعددة الاتجاهات أو مجموعة من الكاميرات المثبتة لتغطية حقل بصري بانورامي كامل وتكون النتيجة مقطع فيديو متعدد زوايا المشاهدة.

(٣)

(١) Nonny La Peña, Peggy Weil, Joan Liobera, "Immersive Journalism: Immersive Virtual Reality for the first-person experience of news", *Teleoperators and Virtual Environments*, Vol. 19, No. 4, (2010), p. 293

(2) Tira Nur Fitria, " Augmented Reality (AR) and Virtual Reality (VR) Technology in Education: Media of Teaching and Learning: A Review", *International Journal of Computer and Information System*, Vol 4, No 1, (2023), p.15

(١) أمل خطاب، "استخدام تطبيقات الاعلام الغامر في المواقع الصحفية الالكترونية وتأثيرها في تذكر وفهم القراء لمضمون القصص الإخبارية: دراسة شبه تجريبية"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الآداب، جامعة بنها، العدد ٥٥، المجلد ٣، (٢٠٢٠)، ص ١٤٦٠

٣- التصوير الرقمي Digital photography

هو شكل من أشكال التصوير الضوئي التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الصور دون المعالجة الكيميائية، حيث يمكن معالجتها، تخزينها، مشاركتها، كما يمكن طباعتها، ويمتاز بقلّة تكاليفه عن التصوير الفيلمي بشكل كبير، بالإضافة إلى سرعة التأكد من سلامة وجودة الصورة قبل الطبع.^(٤)

الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الأدب المعرفي والنظري ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، والاطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولتها ودارت حول متغيرات البحث يمكن عرض الدراسات السابقة في المحاور التالية:

١. المحور الأول: الدراسات التي تناولت تقنيات الصحافة الغامرة.
٢. المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التصوير الرقمي.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تقنيات الصحافة الغامرة

- ١- دراسة سارة رمضان (٢٠٢٤) بعنوان "استخدام الواقع المعزز في زيادة فاعلية الوسائل التعليمية المطبوعة"^(٥)

هدفت الدراسة إلى توسيع نطاق تفعيل استخدام تقنية الواقع المعزز التفاعلية في تقديم مادة علمية بطريقة حديثة للتعليم وتنمية قدرات المتعلمين الإبداعية، وكشف مدى الاستفادة من إمكاناتها ومساهماتها في زيادة فاعلية الوسيلة التعليمية المطبوعة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمسحي الميداني من خلال عمل استبانة إلكترونية لعدد ٦٣٠ فرد، وعمل زيارات ميدانية إلى ١٠ من الاساتذة والمعلمين، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيقات الواقع المعزز تساعد في تقديم تجارب تعليمية أكثر واقعية وتزيد من تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية، كما فضل البعض في الاعتماد جزئياً فقط على تقنيات الواقع المعزز وليس بشكل

(٤) ايناس صلاح، "دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك وتذكر المضامين المصورة لدى الشباب الجامعي- دراسة شبه تجريبية"، المجلة العلمية لبحوث الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، العدد ١٠، المجلد ١٠، (٢٠٢١)، ص ١٦

(٣) سارة رمضان، "استخدام الواقع المعزز في زيادة فاعلية الوسائل التعليمية المطبوعة"، مجلة التصميم الدولية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة بنها، العدد ٤، المجلد ١٤، (٢٠٢٤)

كامل كنظام تعليمي ، وقد أوصت الدراسة بتعميم تقنية الواقع المعزز على كل مراحل التعليم لما لها من تأثير إيجابي على زيادة فاعلية التعليم ، وضرورة الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد المعلمين وتأهيلهم بشكل جيد بما يتوافق مع مبادئ المهنية ، والحفاظ على الدمج بينه وبين عرض المعلومات في شكل مطبوع تعليمي حتى لا نفقد التواصل مع العنصر البشري.

٢- دراسة سلوى الشريف (٢٠٢٣) بعنوان "السرد الغامر وعناصر الصحافة الغامرة: قراءة نظرية" (٦)

سعى هذا البحث إلى التعريف بمفهوم الصحافة الغامرة، والكشف عن بدايات ظهورها وامتدادها التاريخي، وتطورها، وماهية صحافة الواقع الافتراضي وصحافة الفيديو ٣٦٠° ، ورصد المجالات النظرية والتأثير المعرفي للصحافة الغامرة وأخلاقياتها ، وقد كشفت الدراسة أن تقنيات الصحافة الغامرة أصبحت جزءاً مهماً في نظام البيئة الصحفية الرقمية ، وأوضحت إمكانية هذه التقنيات بتوليد مستوى معين من الحضور مما يساعد في عملية التواصل بشكل أفضل مع الجمهور ، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمتابعة المواقع الإخبارية العالمية، والاطلاع على التجارب الناجحة في الصحافة الغامرة بالإضافة لأهمية تخصيص المؤسسات الصحفية لميزانية خاصة لتوفير التقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال الصحافة البصرية وصحافة الواقع الافتراضي.

٣- دراسة شيرين عمر (٢٠٢٣) بعنوان " تأثير تقنية الواقع الافتراضي الغامر على إدراك الشباب الجامعي للأخبار الإلكترونية " (٧)

هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام تقنية الواقع الافتراضي في إدراك الجمهور للأخبار الإلكترونية، ورصد العلاقة بين قوة البصر وإدراك الأخبار الإلكترونية والسمات الديموغرافية، والخروج بمجموعة من المقترحات التي تساعد الصحف على توظيف الواقع الافتراضي لضمان إدراك الجمهور للأخبار، وقد استخدمت الدراسة استمارة الاستقصاء والملاحظة معتمدة في ذلك على المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها (٦٠) مفردة من طلاب

(٦) سلوى الشريف، "السرد الغامر وعناصر الصحافة الغامرة: قراءة نظرية"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الآداب، جامعة المنيا، العدد ٣، المجلد ٦٧، (٢٠٢٣)

(٧) شيرين عمر، "تأثير تقنية الواقع الافتراضي الغامر على إدراك الشباب الجامعي للأخبار الإلكترونية- دراسة شبه تجريبية"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة عين شمس، العدد ٣، المجلد ٦٤، (٢٠٢٣)

كلية الآداب بقسم الإعلام بجامعة عين شمس ، مقسمين بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها شعور المبحوثين بأنهم في موقع الحدث جاء في المقام الأول، يليه التركيز الشديد في تفاصيل الفيديو، أما عن قيمة تكنولوجيا الواقع الافتراضي في فهم الأخبار، فكانت النسبة الأكبر ممن يؤكدون على قيمتها الكبيرة، إلى جانب عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في إدراك المادة الإخبارية التجريبية رغم وجود علاقة بين اتجاهاتهم نحو تكنولوجيا الواقع الافتراضي وفهمهم للأخبار التجريبية.

٤- دراسة (Aitamurto et al., 2020) بعنوان " الواقع المعزز في الصحافة وعلاقته بالحضور واكتساب المعرفة والأصالة البصرية المدركة " (٨)

سعت الدراسة إلى التعرف على تأثير تصورات الواقع المعزز على إحساس المستخدمين بالوجود المادي واكتساب المعرفة ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها ٧٩ مفردة ، حيث تم عرض ٣ مقالات نشرتها صحيفة نيويورك تايمز ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الواقع المعزز يمكن أن يساهم في تحقيق الأهداف المزدوجة للصحافة المتمثلة في إعلام الناس وإشراكهم، ومع ذلك تسلط النتائج الضوء على مدى تعقيد إمكانات الواقع المعزز لتعزيز معرفة المستخدمين ومشاركتهم، وفيما يتعلق بالتفاعل خلق الواقع المعزز إحساساً أقوى بالحضور الجسدي مقارنة بالمرئيات الأخرى، كما تشير هذه النتائج إلى أن الواقع المعزز يمكنه بالفعل إنشاء تجارب غامرة حتى الإحساس بالوجود في المشهد المعزز ، وأن خصائصه الغامرة يمكن أن تساهم في تحقيق هدف الصحافة المتمثل في إشراك الجمهور.

(2) Aitamurto T., Franch L., Saldivar J., " Examining Augmented Reality in Journalism: Presence, knowledge gain, and perceived visual authenticity", *New Media & Society*, University of Illinois at Chicago, Vol.24, (2020)

٥- دراسة (Jorge Herrero, 2020) بعنوان "استكشاف مشهد الصحافة الغامرة"^(٩)

هدفت الدراسة إلى استكشاف تقنيات الصحافة الغامرة ، وكيفية استخدامها لتعزيز التجربة الصحفية ، وتحليل تأثيرها على الجمهور في تفاعلهم مع المحتوى ، بالإضافة إلى تحديد العقبات التي تواجه الصحافة الغامرة والفرص المتاحة لتحسينها ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، واستخدمت الدراسة أداتي المقابلة واستمارة الاستبيان لجمع البيانات حول تجارب الجمهور وفهم انطباعاتهم وأداة تحليل المضمون لـ ١٠٠ مقطع من فيديو إخباري بتقنية التصوير بزاوية ٣٦٠° ، وقد شملت عينة الدراسة مجموعة من الجمهور الذين تفاعلوا مع محتوى الصحافة الغامرة، وعينة قوامها ١٣ فردًا من المهنيين في المجال الصحفي ، وأظهرت النتائج زيادة تفاعل الجمهور مع المحتوى الغامر ، بالإضافة إلى تأثير هذه التقنيات على تحسين فهم الجمهور للقضايا المعقدة مقدمة فرصًا جديدة للابتكار في كيفية تقديم الأخبار وسرد القصص الصحفية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التصوير الرقمي

١- دراسة داليا محمد (٢٠٢٣) بعنوان "تصميم كتاب بتقنية الواقع المعزز لتنمية بعض

مهارات إنتاج الصور الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية"^(١٠)

هدف البحث إلى تنمية بعض مهارات إنتاج الصور الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية ، وذلك من خلال الكشف عن أثر تصميم كتاب بتقنية الواقع المعزز في ضوء المعايير التصميمية التي تم تحديدها من قبل الباحثة ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي حيث تكونت مجموعة البحث من ٣٠ مفردة من معلمي الحاسب الآلي بإدارة ملوي التعليمية محافظة المنيا، وتمثلت أدوات البحث في الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي وبطاقة الملاحظة لقياس الجانب المهاري لمهارات إنتاج الصور الرقمية ، وأسفرت

(^٩) Herrero, J., Uskali, T., & Väättäjä, H. "Exploring the immersive journalism landscape. Immersive Journalism as Storytelling ", Routledge, University of Jyväskylä, (2020), p.13–24, (Retrieved on: April 5, 2024), Available at: DOI: 10.4324/9780429437748-3

(^{١٠}) داليا محمد، " تصميم كتاب بتقنية الواقع المعزز لتنمية بعض مهارات إنتاج الصور الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية "، المجلة العلمية لكلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد ١٠، مجلد ٣٩، (٢٠٢٣)

نتائج البحث عن وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث الذين نموا مهاراتهم بالكتاب المعزز في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٢- دراسة (Ren liu , 2023) بعنوان " الإصلاح العملي لرقمنة تدريس مقررات التصوير الفوتوغرافي والفيديو" ^(١١)

هدفت الدراسة إلى استكشاف التعديلات والإصلاحات المطلوبة في الممارسة الرقمية في تدريس مقررات التصوير الفوتوغرافي والفيديو لتلبية احتياجات الطلاب المعاصرين مع التطور السريع للتكنولوجيا بهدف تحسين المناهج الدراسية وأساليب التدريس لتلبية احتياجات الطلاب في عصر التكنولوجيا الرقمية ، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة الاستبيان والمقابلة مع عدد من المعلمين والطلاب ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي والكمي ، وكشفت النتائج عن أن الإصلاح الرقمي يمكن أن يحسن جودة التدريس مما يمكن الطلاب من التعامل بشكل أفضل مع صناعة التصوير الفوتوغرافي والفيديو المعقدة بشكل متزايد ، كما أظهرت الدراسة وجود حاجة ملحة لإجراء إصلاحات عملية في طرق التدريس والمناهج لتلبية متطلبات العصر الرقمي .

٣- دراسة وليد عواد (٢٠٢٢) بعنوان "التحليل النقدي للأطر المعرفية والنظرية والمنهجية في بحوث الصورة الصحفية" ^(١٢)

هدف البحث إلى رصد الدراسات التي تناولت الاتجاهات الحديثة في بحوث الصورة الصحفية وتقديم توصيف علمي لها، وإجراء تحليل نقدي مقارنة للأطر المعرفية والنظرية والمنهجية التي اعتمدت عليها هذه البحوث، وتقديم رؤية نقدية لدراسات بحوث الصورة الصحفية وفقاً للموضوعات البحثية، وذلك من خلال دراسة تنتهي للدراسات الوصفية ، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح ومنهج التحليل المقارن للمقارنة بين المدارس العلمية الأكاديمية المختلفة، وقد تمثلت عينة الدراسة في مجموعة البحوث والدراسات العربية والأجنبية المنشورة وغير المنشورة ذات الصلة بموضوع الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام ٢٠١٤ حتى

(^٢) Ren liu, "A Study on the Practical Reform of Digitizing Photography and Videography Course Teaching", Clausius Scientific Press, College of Humanities, Tarim University, Vol.4, No.13, (2023)

(^١) وليد عواد، "التحليل النقدي للأطر المعرفية والنظرية والمنهجية في بحوث الصورة الصحفية"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد ٢٣، الجزء الأول، (٢٠٢٢)

عام ٢٠٢٠ ، وقد توصلت نتائج الدراسة فيما يخص المحور الخاص بتأثير التقنيات التكنولوجية في بحوث الصورة الصحفية ظهور أربع دراسات فقط للمدرسة العربية على الرغم من أهمية وتأثير التكنولوجيا في صناعة الصورة الصحفية الآن، لذا اقترح الباحث وأوصي بإجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تتناول التأثير التكنولوجي في الصورة الصحفية.

٤- دراسة (Susanne Kirchhoff, 2021) بعنوان "استجابة الصحافة لتحديات العصر الرقمي: دراسة تحليلية لبرامج التعليم والتدريب الصحفي" (١٣)

هدفت الدراسة إلى تحليل استجابة برامج التعليم والتدريب الصحفي للتحديات التي تطرحها التحولات الرقمية ، كما ركزت الدراسة على كيفية تعديل المناهج وأساليب التدريس لمواجهة متطلبات العصر الرقمي وتطوير مهارات الصحفيين وذلك من خلال اعتماد الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي ، كما اعتمدت الدراسة على أداة المقابلة الموجهة مع عينة قوامها ٢٩ فرد من المدربين والأكاديميين في مجال التعليم الصحفي ، وتحليل المناهج الدراسية الخاصة ببرامج التعليم الصحفي في مجموعة من المؤسسات التعليمية ، كما اعتمدت الدراسة على إجراء دراسة لبعض المؤسسات التعليمية التي قامت بتبني تقنيات جديدة في برامجها ، وقد أظهرت النتائج أن العديد من البرامج التعليمية قامت بتحديث مناهجها لتشمل مهارات رقمية جديدة مثل التصوير الرقمي، والتحرير الرقمي وتحليل البيانات ، بالإضافة لوجود عدد من التحديات والتي تتعلق بنقص الموارد ، والافتقار إلى التدريب الكافي للمدربين في مجال التقنيات الرقمية ، وعلى الصعيد الآخر فقد أبدت العديد من المؤسسات التعليمية استجابة إيجابية للتحديات من خلال دمج التكنولوجيا في التدريس وتوفير فرص تدريب عملية للطلاب.

(1) Kirchhoff, S., "Journalism Education's Response to the Challenges of Digital Transformation: A Dispositive Analysis of Journalism Training and Education Programs", *Journalism Studies*, Department of Communication Science, University of Salzburg, Vol.23, No.1, (2021)

هـ- دراسة (Liz palm , 2019) بعنوان " هل تساهم الصحافة المصورة في إحداث تغيير إيجابي؟ " (١٤)

هدفت الدراسة إلى البحث في القدرات التأثيرية التي تتمتع بها الصحافة المصورة داخل المجتمع ، وذلك من خلال التعرف على دور الصور الصحفية في تحقيق التغيير الإيجابي ، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت على استخدام المنهج الكمي وذلك من خلال الاعتماد على أداة البحث التاريخي، والمقابلات شبه المنظمة التي تم إجراؤها مع مجموعة من المصورين الصحفيين بلغ عددهم ستة مصورين ، واعتمدت الدراسة على نظرية حارس البوابة الإعلامية ، وعن نتائج الدراسة فقد أكدت أن عينة الدراسة أكدت أن التصوير الصحفي يعد إحدى الأدوات المهمة القادرة على التأثير في المجتمع، حيث يمكن للصور أن تؤدي دوراً إيجابياً في زيادة وعي الجماهير وتغيير نظرتهم للأمور، وبالتالي تعديل المواقف السائدة وتغيير السياسات المتخذة تجاه مختلف القضايا.

التعليق على الدراسات السابقة

بالنظر إلى الدراسات السابقة التي تحصلت عليها الباحثة يتضح لنا ما يلي:

١. تنوعت الدراسات التي بحثت في مجال تقنيات الصحافة الغامرة ما بين تعريف الصحافة الغامرة، والكشف عن امتدادها التاريخي، وتطورها، ورصد المجالات النظرية والتأثير المعرفي للصحافة الغامرة وأخلاقياتها ، بالإضافة إلى دور هذه التقنيات في زيادة فاعلية الوسائل التعليمية المطبوعة ، و الكشف عن طبيعة شكل ومضمون القصص الإخبارية المصورة باستخدام هذه التقنيات، واتجاهات القائم بالاتصال نحوها ، والكشف عن التأثيرات الإيجابية لهذا الاستخدام ، وتحليل مدى قدرتها على تعزيز التعاطف وزيادة فهم الجمهور، بينما بحثت دراسات التصوير الرقمي في رصد أهمية توظيف التكنولوجيا الرقمية في التصوير الصحفي ، وتأثير الرقمنة على عمليات التصوير الصحفي وإنتاج المواد المصورة ، ودورها في تطوير مهارات الصحفيين لتلبية احتياجات سوق العمل الإعلامي.

(٢) Palm, L. "Does Photojournalism Contribute to Positive Change?", **master's Thesis**, Volda University, (2019), P.1-44

٢. تنتهي معظم دراسات تقنيات الصحافة الغامرة إلى المنهج الوصفي من خلال الاعتماد على منهج المسح كما في دراسة (سارة رمضان ،٢٠٢٤)، ودراسة (Jorge Herrero, 2020)، ووظفت فيه أدوات الاستبيان، والمقابلات بأنواعها، كما اعتمدت معظم دراسات التصوير الرقمي أيضاً على منهج المسح ووظفته بشقيه التحليلي والميداني حسب طبيعة كل دراسة كما في دراسة (داليا محمد ،٢٠٢٣) (وليد عواد، ٢٠٢٢).
٣. أكدت نتائج الدراسات التي تناولت تقنيات الصحافة الغامرة على أن تقنيات الصحافة الغامرة أصبحت جزءاً مهماً في نظام البيئة الصحفية الرقمية لما توفره من إمكانات تساهم في توليد مستوى معين من الحضور إلى جانب زيادة مستوى التعاطف تجاه القصص الصحفية ، أما فيما يخص العملية التعليمية فقد أشارت النتائج إلى أن التقنيات الغامرة تساعد في تقديم تجارب تعليمية أكثر كما في دراسة (سارة رمضان ،٢٠٢٤) ، بينما كشفت نتائج دراسات التصوير الرقمي عن أهمية التكنولوجيا الرقمية ودورها في تحسين جودة مقررات التصوير الرقمي ، والتأكيد على التأثير الإيجابي للتكنولوجيا الرقمية على أساليب العمل الصحفي وتأثير التصوير الصحفي الرقمي في زيادة وعي الجماهير ومواقفهم تجاه مختلف القضايا كما في دراسة (وليد عواد ، ٢٠٢٢) (Liz palm , 2019).
٤. في حدود اطلاع الباحثة فلا يزال الاهتمام بدراسات التصوير الرقمي وربطها بالتقنيات الغامرة في المدرستين العربية والأجنبية حديثاً نسبياً.
٥. قدمت الدراسات السابقة مدخلاً منهجياً تأسيسياً ساعد الباحثة في بلورة مشكلة الدراسة وأهدافها وأطرها النظرية والمنهجية والإجرائية وتحديد المنهج المناسب على النحو الذي يحقق إضافة علمية لدراسات تقنيات الصحافة الغامرة والتصوير الرقمي في ظل التطورات التكنولوجية المتلاحقة.

فروض الدراسة

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأداء المهاري للتصوير الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة لصالح التطبيق البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التصوير الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي.
٤. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المنافع المتوقعة من استخدام تقنيات الصحافة الغامرة وتبني الطلاب لها في إنتاج القصص الصحفية.

نوع ومنهج الدراسة

تندرج الدراسة الحالية ضمن إطار الدراسات التجريبية، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي من خلال الاعتماد على التصميم التجريبي ذات المجموعتين المتكافئتين (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة) مع تطبيق اختبار قبلي وبعدي.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة، بينما تتمثل عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٣٠) مفردة ومجموعة ضابطة قوامها (٣٠) مفردة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة – فرع منية النصر.

أدوات الدراسة

قامت الباحثة بإعداد المقاييس التالية:

- ١- الاختبار التحصيلي.
- ٢- بطاقة ملاحظة الأداء للطلاب عينة الدراسة.
- ٣- مقياس الأداء المهاري للتصوير الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة.

إجراءات الدراسة شبه التجريبية

بعد الانتهاء من تصميم وبناء أدوات القياس وإجراء الضبط العلمي لها وإعداد البرنامج التدريبي المقترح، شرعت الباحثة في إجراء التجربة شبه التجريبية الأساسية، حيث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- (١) الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة والكتب ذات الصلة بمتغيرات الدراسة وإعداد الإطار النظري للدراسة.
- (٢) إعداد قائمة بمهارات التصوير الرقمي المطلوب تنميتها لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة، وعرضها في صورتها الأولية على المحكمين والخبراء - ملحق رقم ١- للتأكد من صدقها، وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم ووضعها في صورتها النهائية.
- (٣) بناء البرنامج المقترح والذي يهدف إلى تنمية بعض مهارات التصوير الرقمي لدى طلاب الإعلام التربوي، متضمناً الأهداف والأنشطة والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة الإضافية ووسائل التقويم.
- (٤) عرض البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة من المحكمين ومراجعته وإجراء التعديلات المقترحة في ضوء آرائهم - ملحق رقم ١- .
- (٥) إعداد أدوات الدراسة، والتي تتمثل في: (الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة- مقياس الأداء) لقياس مهارات التصوير الرقمي، وعرضها على السادة المحكمين، والتأكد من صدقه وثباته.
- (٦) اختيار عينة الدراسة عشوائياً من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة كمجموعة تجريبية وضابطة.
- (٧) التطبيق القبلي لأدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة - مقياس الأداء) على مجموعة الدراسة، حيث تم تطبيق أدوات البحث قبلًا يوم الثلاثاء الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٤ م على عينة البحث بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة - فرع منية النصر.
- (٨) التجريب الاستطلاعي على عينة بلغ عددها (١٥) من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الإعلام التربوي من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، للتحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياسين من أجل ضبطه إحصائياً، وتحديد زمن الاختبار.
- (٩) تطبيق المعالجة التجريبية على عينة الدراسة وفقاً لخطة زمنية محددة، ويشمل ذلك طلاب المجموعة التجريبية الذين تم تدريبهم على استخدام تقنيات الصحافة الغامرة لتنمية مهارات التصوير الرقمي لديهم، وطلاب المجموعة الضابطة الذين يقومون بإنتاج القصص الصحفية بالطريقة التقليدية.

١٠) التطبيق البعدي لأدوات الدراسة: بعد الانتهاء من دراسة البرنامج التدريبي تم تطبيق (الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة- مقياس الأداء) على الطلاب مجموعة الدراسة بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٢١.

١١) معالجة البيانات إحصائياً، واستخلاص نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، وكتابة التوصيات والمقترحات.

الإطار المعرفي للدراسة:

مفهوم الصحافة الغامرة:

يعد التعريف الأكثر شيوعاً لمصطلح الصحافة الغامرة هو الذي صاغته Nonny de la Peña. إحدى رائدات هذا المجال. وهو " إنتاج الأخبار بطريقة تسمح للناس بالحصول على تجارب من منظور الشخص الأول للأحداث أو المواقف الموصوفة في القصص الإخبارية" (١)

تقنيات الصحافة الغامرة:

شهدت الصحافة مؤخراً العديد من المحاولات للوصول لجماهير جديدة والاحتفاظ بها، وفي هذا الإطار لجأت إلى توظيف تقنيات الواقع الافتراضي بهدف تقديم طرقاً جديدة للجمهور لتجربة القصص الصحفية والتفاعل معها، وكان من أبرز هذه التقنيات الغامرة التي وظفتها الصحافة في سرد القصص الصحفية ما يلي: (١٥)

أولاً: الفيديو بنطاق ٣٦٠°

تعد هذه التقنية بمثابة نهج جديد لسرد القصص حيث تغمر المشاهدين في تجربة تفاعلية وغامرة، من خلال استخدام كاميرات بزوايا ٣٦٠° تلتقط منظر بانورامي كامل للمشاهد أو عن طريق التقاط عدة لقطات في وقت واحد من عدسات متعددة تغطي مجال الرؤية بزوايا ٣٦٠°، والتي تمكن الصحفيين من التقاط ونقل البيئة الكاملة للحدث الإخباري، حيث يتيح هذا للجمهور استكشاف المشهد من جميع الزوايا مما يوفر فهماً أعمق واتصالاً أقوى بالموضوع. (١٦)

(١) سلوى الشريف، "السرد الغامر وعناصر الصحافة الغامرة: قراءة نظرية"، مرجع سابق، ص١٤٢٢:١٤٢٣

(١٦) سلوى الشريف، " استخدام تقنية ٣٦٠° بالمواقع الإخبارية العالمية كقيمة مضافة لتحقيق الانغماس في القصص الإخبارية وعلاقتها بتوجهات الخبراء والقائم بالاتصال نحوها"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الآداب، جامعة المنيا، العدد ٢٢، المجلد الأول، (٢٠٢١)، ص١٤:١٥

■ الأشكال السردية المختلفة لتقنية التصوير بزوايا ٣٦٠°:

نرصد فيما يلي أهم هذه الأشكال السردية التي اعتمدت عليها مختلف المؤسسات الصحفية العالمية والعربية المستخدمة لتقنية التصوير المحيطي والتي من أهمها:

١- النوع الإعلامي: يتميز بعرض ووصف الحقائق من قبل الصحفي، سواء من خلال وجوده أمام الكاميرا أو بالتعليق الصوتي طوال مدة القصة الصحفية مع وجود صور حقيقية وصوت من خلال تقنية ٣٦٠ درجة.

٢- نوع الشهادة: يتمثل في القصص الصحفية التي يروي فيها القصة أبطالها مباشرة دون أن يرويها الصحفي، ويتم سرد القصة من وجهة نظر صاحبها، ليس فقط في أجزاء معينة من القصة الصحفية، ولكن في جميع أنحاء القصة بأكملها.

٣- النوع الوصفي: يشمل المقالات التي لا يتدخل فيها الصحفي والمصدر، بحيث يُمنح المستخدم الحرية الكاملة لاستكشاف ما يراه وتفسيره.^(١٧)

ثانياً: الواقع المعزز (AR) Augmented Reality

وهي تقنية تفاعلية متزامنة تدمج خصائص العالم الحقيقي مع العالم الافتراضي بشكل ثنائي أو ثلاثي الأبعاد، أو بمعنى آخر هو تعزيز مفردات الواقع الحقيقي بإمكانات رقمية، ومن منظور تقني يرتبط الواقع المعزز بأجهزة الحاسب الآلي، أو الأجهزة الذكية، حيث تشير إلى دمج البيئة الافتراضية بما تشمله من صور أو فيديو أو معلومات نصية مع البيئة الحقيقية للمستخدم.^(١٨)

■ آليات إنتاج محتوى صحفي باستخدام تقنية الواقع المعزز:

تعتمد صحافة الواقع المعزز على عدد من الآليات تتمثل أهمها في:

- تقسيم الصورة: أي فصل الوجهة الأمامية للكائنات عن خلفيتها، وكلما كانت درجة جودة عملية الفصل عالية كلما كانت عملية استخراج الكائنات من الصورة أكثر نجاحاً.

(٢) A Paino-Ambrosio, Rodriguez-Fidalgo, "A proposal for the classification of immersive journalism genres based on the use of virtual reality and 360-degree video", *Revista Latina de Comunicación Social*, vol. 74, (2019), p.1138, Available at: <http://www.revistalatinacs.org/074paper/1375/58en.html>

(١) سلوى الشريف، "توظيف تقنيات الواقع المعزز في تصميم الإعلان وانعكاسها على تصورات المتلقي الرقمي نحوها"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الآداب، جامعة المنيا، العدد ٦٢، المجلد ٢، (٢٠٢٢)، ص ٩١

- الاستخراج: أي إيجاد العناصر المعروفة على الصورة من أركان وخطوط وأشكال، تتكون هذه الخطوة من عدة مراحل أخرى تبدأ باكتشاف الأركان مرورًا بالحواف وانتهاءً بكشف مربع العلامة.
- اكتشاف العلامة: يتم تصميم العلامة تصميمًا خاصًا يجعلها مختلفة عن بقية العلامات الأخرى، وبالتالي يسهل التعرف إليها، وأحيانًا يتم استخدام الصور الملونة كعلامات بعد أن كانت بالأبيض والأسود.
- توجيه الكاميرا: في هذه الخطوة يتم تحديد موقع العلامة في الحيز المكاني المخصص عند توجيه كاميرا المحمول عليها، ليتم بعدها تجسيد الكائنات الرقمية على الصورة.
- الدمج: وتعتبر المرحلة الأخيرة في إعدادات الواقع المعزز، ويتم من خلالها تجسيد الكائنات ثلاثية الأبعاد داخل المشهد وإدراجها على العلامة بشكل يراعي جودة التجسيد والإضاءة.^(١٩)

الإطار النظري للدراسة:

النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا

تعتبر النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا من أهم الأطر النظرية المعاصرة التي تركز على النوايا السلوكية للأشخاص، وتقديم تنبؤات حول استقباليهم واستخدامهم للتكنولوجيا، مع التعمق في فهم العوامل المؤثرة على هذه النوايا، حيث يعتمد قبول الأفراد للتكنولوجيا على عدة عوامل رئيسية أبرزها الفائدة الملموسة من الابتكار التكنولوجي ومدى سهولة استخدامه.

كما تهتم النظرية بتحليل العمليات الذهنية للأفراد عندما يقبلون على استعمال التطبيقات التكنولوجية ضمن البيئة التنظيمية والمهنية؛ بهدف التعرف على تأثير المكونات الداخلية مثل الاعتقادات والمواقف، والمكونات الخارجية كالبينة الاجتماعية والموارد المتاحة، بالإضافة إلى تأثير متغيرات وسيطة مثل الجنس والخبرة وطوعية الاستخدام.

^(٢) سعيد عقل، مجدي وأبو خاطر، سهيلا كمال، "فاعلية برنامج يوظف تقنية الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات تركيب دوائر الروبوت الإلكترونية في منهاج التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة فلسطين، العدد الثاني، مجلد ٢٨، (٢٠٢٠) ص ٧

فروض النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا:

تستند النظرية إلى فرضيتين رئيسيتين:

- ١- توجد مجموعة من المتغيرات الخارجية والتي تؤثر إما على نية الأفراد في استخدام التقنيات التكنولوجية أو على سلوكهم الفعلي في الاستخدام، وتتأثر العلاقة بين النية والسلوك بعدة عوامل مثل اتجاهات الفرد نحو استخدام التقنيات والفوائد المرجوة، وسهولة الاستخدام المتوقعة بالإضافة إلى التأثيرات الاجتماعية المحيطة بالفرد.
- ٢- توجد متغيرات داخلية ديموغرافية تؤثر في العلاقة بين المتغيرات الخارجية ونية وسلوك الاستخدام الفعلي للتقنيات التكنولوجية، وتتباين قوة تأثير المتغيرات الخارجية على المتغيرات الداخلية ما بين القوة والاعتدال بناء على النوع، والعمر، والخبرة، وطوعية الاستخدام.^(٢٠)

توظيف النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا في ضوء الدراسة الحالية:

يمكن أن تكون النظرية الحالية نموذجاً قوياً للتنبؤ بنوايا طلاب الإعلام التربوي السلوكية في استخدام تقنيات جديدة، حيث تفترض النظرية أن نية الطلاب في استخدام التقنيات الغامرة وسلوك الاستخدام يستند إلى تصورات هؤلاء الطلاب لفائدة التكنولوجيا المحددة والاستفادة منها، ومن خلال التعامل مع هذان العاملان تستطيع اقسام الاعلام أن تتبني أنظمة حديثة مع التحكم بشكل كبير في معتقدات الطلاب حول التقنيات الحديثة وبالتالي تحكم في نواياهم السلوكية وطرق استخدامهم لهذه التقنيات، ومعرفة سبب قبول ورفض الطلاب لاستخدام التقنيات الحديثة، وتوفير أساس لتتبع كيف يمكن أن تؤثر المتغيرات الخارجية على اتجاهات ومعتقدات الطلاب.

(١) هيثم جودة، تبني إحصائي الإعلام التربوي لتكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة القبول واستخدام التكنولوجيا، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، عدد (٢٠١٧)، مجلد ٢١، (٢٠١٧)، ص ١٧٥-١٧٦

نتائج الدراسة شبه التجريبية

١ - اختبار صحة الفرض الأول

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة، ثم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وحساب قيمة "ت" للفرق بين المتوسطات، ومستوى الدلالة المناظرة لقيمة "ت"، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (١) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي

مستوى معنوية د. ح ٢٩	قيمة "ت"	البعدي (ن=٣٠)		القبلي (ن=٣٠)		التطبيق المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠٠١	- ١٤,٧٣٨	٣,٧٣٣	٣٢,٨	٥,٣٨٦	١٩,٨	الاختبار التحصيلي

يتضح من نتائج الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة "ت" (-١٤,٧٣٨)، وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٠١)، وتشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي المقترح قد ساعد على تحسين مستوى طلاب المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي لمهارات التصوير الرقمي في إنتاج القصص الصحفية. وبذلك يكون الفرض تحقق كلياً.
- ومن هنا نقبل الفرض الثالث " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي".

٢- اختبار صحة الفرض الثاني

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التصوير الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة لصالح التطبيق البعدي".

جدول (٢) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التصوير الرقمي

المتغير	التطبيق	القبلي (ن=٣٠)		البعدي (ن=٣٠)		قيمة "ت"	مستوى معنوية د. ح ٢٩
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الجانب المعرفي		٩,٦	٢,٢٦٨	١٩	١,٧٢٢	١٧,٢٨٨-	٠,٠٠١
الجانب المهاري		٩,٦	٢,٢٦٨	٢٣,٦	١,٢٤٥	٣٨,١٣٢-	٠,٠٠١
الجانب الوجداني		٩,٩	١,٤٣٧	١٦,٧	٢,٣٦٦	١١,٦٥٨-	٠,٠٠١
المهارات الفنية لتطبيقات الصحافة الغامرة		٢٧,٧	٠,٣٣	٥٩,٣	٣,١٨٨	٢٦,٧٧٨-	٠,٠٠١
المهارات التقنية		٣١,٢	٥,٥٥٩	٥١,٨	٥,٠٦٣	١٩,٣٧٨-	٠,٠٠١
مهارات الكتابة		١٢,١	٢,٢١٨	٢٢,٦	١,٤٣١	٢٤,٩٢١-	٠,٠٠١
مهارة المعالجة		١٠,٦	١,٤٥٥	٢٢,٦	١,٨٣١	٢٨,٨٨٧-	٠,٠٠١
المهارات الإبداعية		٦,٧	٢,٥٣٧	١١,٦	١,٠٧٣	١٠,٣٥٨-	٠,٠٠١
مهارات التصوير الصحفي الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة		٥٩,٤	٩,٠٣٥	١١١,١	٦,٦٤٥	٢٦,٨٥٥-	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة للمهارات الفنية لتطبيقات الصحافة الغامرة حيث كانت قيمة "ت" (-٢٦,٧٧٨) وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة "ت" عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، مما يشير

إلى تأثير البرنامج التدريبي على تحسين المهارات الفنية لتطبيقات الصحافة الغامرة لدى طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة لمهارات التصوير الصحفي الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيمة "ت" (-٢٦,٨٥٥) وهي دالة احصائياً عند مقارنتها بقيمة "ت" عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، مما يشير إلى تأثير البرنامج التدريبي على تنمية مهارات التصوير الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة لدى طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ومما سبق يتضح تحقق الفرض كلياً.
- ومن هنا يتم قبول الفرض الثاني "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التصوير الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة لصالح التطبيق البعدي".

٣- اختبار صحة الفرض الثالث

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأداء المهاري للتصوير الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة لصالح التطبيق البعدي".

أ- المهارات التقنية:

جدول (٣) المهارات التقنية للتصوير الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة

العبارات	قبلي			بعدي		
	النقاط	المتوسط	الاتجاه	النقاط	المتوسط	الاتجاه
أجيد ضبط توازن اللون الأبيض في الصورة	٨١	٢,٧٠	متوسطة	١١٥	٣,٨٣	كبيرة
أجيد ضبط التركيز البؤري قبل التقاط الصورة	٨٧	٢,٩٠	متوسطة	١١١	٣,٧٠	كبيرة
أستطيع تطبيق قواعد تكوين الصورة الرقمية بنجاح	٧٧	٢,٥٧	قليلة	١١٤	٣,٨٠	كبيرة

بعدي			قبلي			العبارات
المتوسط	النقاط	الاتجاه	المتوسط	النقاط	الاتجاه	
٣,٧٨ كبيرة			٢,٧٢ متوسطة			متوسط المهارات الفرعية للتحكم بالكاميرا
كبيرة	٣,٦٣	١٠٩	قليلة	٢,٦٠	٧٨	يمكنني تطبيق قواعد التحكم في الظلال والضوء قبل التقاط الصور
متوسطة	٣,٠٣	٩١	قليلة	٢,٥٣	٧٦	أتمكن من توظيف الإضاءة الطبيعية والصناعية بفاعلية لتحقيق التأثير المطلوب بالقصة الصحفية
كبيرة	٣,٥٠	١٠٥	قليلة	٢,٥٧	٧٧	أعرف الأنواع المختلفة للإضاءة المناسبة للقصة الصحفية من (إضاءة رئيسية، إضاءة تكميلية، إضاءة خلفية، إضاءة علوية)
٣,٣٩ كبيرة			٢,٥٧ قليلة			متوسط المهارات الفرعية لتوظيف الإضاءة
كبيرة	٣,٧٠	١١١	قليلة	٢,٤٠	٧٢	يمكنني توظيف الأنواع المختلفة لحركة الكاميرا بما يتناسب مع طبيعة موضوع القصة الصحفية
كبيرة	٤,٠٠	١٢٠	متوسطة	٢,٨٣	٨٢	أحرص على استخدام الحامل الثلاثي لضبط حركة الكاميرا وتجنب الاهتزازات
٣,٨٥ كبيرة			٢,٦٠ قليلة			متوسط المهارات الفرعية لاستخدام أنواع حركة الكاميرا
كبيرة	٣,٨٧	١١٦	قليلة	٢,٦٠	٧٨	أستطيع اختيار المواقف المناسبة لتصوير القصة الصحفية
كبيرة	٣,٩٠	١١٧	قليلة	٢,٦٠	٧٨	يمكنني اختيار الزوايا المناسبة للمشاهد المختلفة
كبيرة	٣,٧٧	١١٣	قليلة	٢,٥٣	٧٦	أستطيع استخدام زوايا تصوير

استخدام تقنيات الصحافة الغامرة لتنمية مهارات التصوير الرقمي في إنتاج القصص الصحفية لدى طلاب الإعلام التربوي
(دراسة شبه تجريبية)

العبارة			قبلي			بعدي		
			النقاط	المتوسط	الاتجاه	النقاط	المتوسط	الاتجاه
مختلفة لتقديم منظور شامل ومتنوع للأحداث			٧٦	٢,٥٣	قليلة	١١٢	٣,٢٢	متوسطة
يمكنني التقاط لقطات غير تقليدية ومبتكرة			٧٨	٢,٦٠	قليلة	١١٢	٣,٧٣	كبيرة
أتمكن من توظيف اللقطات القريبة والمتوسطة والبعيدة بشكل فعال في القصة الصحفية			٢,٦٣ متوسطة			٣,٦٩ كبيرة		
متوسط المهارات الفرعية لاستخدام الزوايا واللقطات المختلفة			٢,٦٣ متوسطة			٣,٦٩ كبيرة		
المتوسط العام للمهارات التقنية								

يتضح من الجدول السابق:

- أن المهارات التقنية بشكل عام لدى أفراد العينة في المجموعة التجريبية في القياس القبلي جاءت متوسطة بمتوسط (٢,٦٣)، حيث جاءت مهارة التحكم بالكاميرا في الترتيب الأول بمتوسط (٢,٧٢)، في حين جاء في الترتيب الثاني مهارة استخدام الزوايا واللقطات بمتوسط (٢,٦٣)، يليها في الترتيب الثالث مهارة استخدام أنواع حركة الكاميرا بمتوسط (٢,٦٠)، ثم مهارة في الترتيب الرابع مهارة توظيف الإضاءة بمتوسط (٢,٥٧).
- أما عن أفراد العينة في المجموعة التجريبية في القياس البعدي فقد جاء متوسط المهارات التقنية لديهم كبير بمتوسط (٣,٦٩)، حيث جاءت مهارة استخدام أنواع حركة الكاميرا في الترتيب الأول بمتوسط (٣,٨٥)، ويلها في الترتيب الثاني مهارة التحكم بالكاميرا بمتوسط (٣,٧٨)، ثم في الترتيب الثالث تأتي مهارة استخدام الزوايا واللقطات المختلفة بمتوسط (٣,٦٩)، وفي الترتيب الرابع تأتي مهارة توظيف الإضاءة بمتوسط (٣,٣٩).

ب- مهارة الكتابة:

جدول (٤) مهارات كتابة القصص الصحفية الغامرة

بعدي ن=٣٠			قبلي ن=٣٠			العبارات
الاتجاه	المتوسط	النقاط	الاتجاه	المتوسط	النقاط	
كبيرة	٣,٥٣	١٠٦	متوسطة	٢,٦٧	٨٠	ألتزم بالقواعد اللغوية والأسلوب الصحفي في الكتابة
كبيرة	٣,٧٣	١١٢	متوسطة	٢,٦٣	٧٩	أعتمد على استخدام لغة قوية وواضحة وجذابة تناسب القصة الصحفية
كبيرة	٣,٦٣	١٠٩	متوسطة	٢,٦٣	٧٩	أتمكن من صياغة عنوان جذاب للقصة الصحفية يدفع القارئ لقراءتها
٣,٦٣ كبيرة			٢,٦١ متوسطة			المتوسط العام

يتضح من الجدول السابق:

- أن مهارة الكتابة لدى أفراد العينة في المجموعة التجريبية في المقياس القبلي كانت متوسطة بمتوسط عام (٢,٦١)، حيث جاءت في المقام الأول مهارة الالتزام بالقواعد اللغوية والأسلوب الصحفي بمتوسط (٢,٦٧)، في حين جاءت في الترتيب الثاني مهارتي الاعتماد على استخدام لغة قوية وواضحة، وكذلك مهارة التمكن من صياغة عنوان جذاب للقصة الصحفية بمتوسط (٢,٦٣) لكليهما.
- وبالنسبة لمهارة الكتابة لدى أفراد العينة في المجموعة التجريبية في المقياس البعدي فجاءت كبيرة بمتوسط عام (٣,٦٣)، حيث جاءت مهارة الاعتماد على استخدام لغة قوية وواضحة في الترتيب الأول بمتوسط (٣,٧٣)، وفي الترتيب الثاني جاءت مهارة التمكن من صياغة عنوان جذاب للقصة الصحفية بمتوسط (٣,٦٣)، وفي الترتيب الثالث جاءت مهارة الالتزام بالقواعد اللغوية والأسلوب الصحفي بمتوسط (٣,٥٣).

ج- مهارات المعالجة:

جدول (٥) مهارات معالجة الصور الرقمية

بعدي			قبلي			العبارات
الاتجاه	المتوسط	النقاط	الاتجاه	المتوسط	النقاط	
كبيرة	٣,٦٣	١٠٩	متوسطة	٢,٧٧	٨٣	أمكن من إضافة التأثيرات المطلوبة على الصور لتحسين تجربة المشاهد
كبيرة	٣,٩٠	١١٧	متوسطة	٢,٦٣	٧٩	يمكنني تعديل ألوان وتباين الصور التي ألتقطها
كبيرة	٣,٥٧	١٠٧	قليلة	٢,٤٣	٧٣	أمكن من دمج العناصر المختلفة من (صور، نصوص، صوت) في القصة الصحفية
متوسطة	٢,٦٧	٨٠	قليلة	٢,٤٧	٧٤	أجيد تحقيق التوازن بين العناصر الحقيقة والافتراضية في القصة الصحفية المدعمة بتقنية الواقع المعزز
متوسطة	٣,٣٧	١٠١	قليلة	٢,٥٣	٧٦	أحرص على التأكد من عمل التقنية بشكل سلس وخالي من المشاكل
كبيرة	٣,٨٧	١١٦	قليلة	٢,٦٠	٧٨	أتمكن من ادراج رمزالواقع المعزز بشكل واضح في القصة الصحفية
٣,٥٠ كبيرة			٢,٥٨ قليلة			المتوسط العام

يتضح من الجدول السابق:

- أن مهارة المعالجة لدى أفراد العينة في المجموعة التجريبية في القياس القبلي جاءت قليلة بمتوسط عام (٢,٥٨) ، حيث جاءت مهارة إضافة التأثيرات المطلوبة على الصور في المقام الأول بمتوسط (٢,٧٧) ، في حين جاءت مهارة تعديل ألوان وتباين الصور في المقام الثاني بمتوسط (٢,٦٣) ، وفي المقام الثالث جاءت مهارة ادراج رمز الواقع المعزز بمتوسط (٢,٦٠) ، يلها في المقام الرابع مهارة التأكد من عمل التقنية بشكل سلس وخالي من المشاكل بمتوسط (٢,٥٣) ، وفي المقام الخامس جاءت مهارة تحقيق التوازن بين العناصر الحقيقة

والافتراضية في القصة الصحفية بمتوسط (٢,٤٧) ، وفي المقام الأخير جاءت مهارة دمج العناصر المختلفة في القصة الصحفية بمتوسط (٢,٠٧).

- وبالنسبة لمهارة المعالجة لدى أفراد العينة في المجموعة التجريبية في القياس البعدي فجاءت كبيرة بمتوسط عام (٣,٥٠) ، حيث جاءت مهارة تعديل ألوان وتباين الصور في المقام الأول بمتوسط (٣,٩٠) ، ثم في المقام الثاني جاءت مهارة ادراج رمز الواقع المعزز بمتوسط (٣,٨٧) ، وفي المقام الثالث جاءت مهارة إضافة التأثيرات المطلوبة على الصور بمتوسط (٣,٦٣) ، وجاءت مهارة دمج العناصر المختلفة في القصة الصحفية بمتوسط (٣,٥٧) ، وفي المقام الرابع التأكد من عمل التقنية بشكل سلس وخالي من المشاكل بمتوسط (٣,٣٧) ، وأخيرًا في المقام الخامس جاءت مهارة تحقيق التوازن بين العناصر الحقيقية والافتراضية في القصة الصحفية بمتوسط (٢,٦٧).

د- المهارات الإبداعية:

جدول (٦) المهارات الإبداعية في إنتاج القصص الصحفية الغامرة

العبارة			قبلي			بعدي		
			النقاط	المتوسط	الاتجاه	النقاط	المتوسط	الاتجاه
أستطيع اختيار موضوع يتناسب مع اهتمامات الجمهور			٧٨	٢,٦٠	قليلة	١١٢	٣,٧٣	كبيرة
أسرد القصص المصورة بأسلوب يجذب المتلقي			٧٤	٢,٤٧	قليلة	١١١	٣,٧٠	كبيرة
أستطيع تحقيق التناسق بين عناصر القصة المصورة			٧٧	٢,٥٧	قليلة	١٠٩	٣,٦٣	كبيرة
أستخدم تطبيقات التصوير بزاوية ٣٦٠° بثقة لإنتاج القصة المصورة			٧٧	٢,٥٧	قليلة	١١٧	٣,٩٠	كبيرة
أختار المنصة الملائمة لطبيعة القصة الغامرة			٨٣	٢,٧٧	متوسطة	١١٥	٣,٨٣	كبيرة
أحرص على رصد تعليقات الجمهور والاستفادة من ملاحظاتهم			٧٨	٢,٦٠	قليلة	١٠٥	٣,٢٣	متوسطة
المهارات الإبداعية			٢,٥٨ قليلة			٣,٦٧ كبيرة		

يتضح من الجدول السابق:

- أن المهارات الإبداعية لدى أفراد العينة في المجموعة التجريبية في القياس القبلي كانت قليلة بمتوسط عام (٢,٥٨) ، حيث جاءت مهارة اختيار المنصة الملائمة لطبيعة القصة الصحفية في الترتيب الأول بمتوسط مساوٍ (٢,٧٧) ، ثم جاءت في الترتيب الثاني مهارتي رصد تعليقات الجمهور ، واختيار موضوع يتناسب مع اهتمامات الجمهور بمتوسط (٢,٦٠) لكليهما، وفي الترتيب الثالث جاءت مهارتي ، وتحقيق التناسق بين عناصر القصة المصورة واستخدام تطبيقات التصوير بزاوية ٣٦٠° بثقة لإنتاج القصة المصورة بمتوسط (٢,٥٧) لكليهما ، وفي الترتيب الرابع جاءت مهارة سرد القصص المصورة بأسلوب يجذب المتلقي بمتوسط (٢,٤٧).
- أما عن المهارات الإبداعية لدى أفراد العينة في المجموعة التجريبية في القياس البعدي فجاءت كبيرة بمتوسط عام (٣,٦٧) ، حيث جاءت في الترتيب الأول مهارة استخدام تطبيقات التصوير بزاوية ٣٦٠° بثقة لإنتاج القصة المصورة بمتوسط (٣,٩٠) ، وجاءت في الترتيب الثاني مهارة اختيار المنصة الملائمة بمتوسط (٣,٨٣) ، ثم في الترتيب الثالث جاءت مهارة اختيار موضوع يتناسب مع اهتمامات الجمهور بمتوسط (٣,٧٣) ، أما في الترتيب الرابع فجاءت مهارة سرد القصص المصورة بأسلوب يجذب المتلقي بمتوسط (٣,٧٠) ، وفي الترتيب الخامس والسادس جاءت مهارة تحقيق التناسق بين عناصر القصة المصورة ، ومهارة رصد تعليقات الجمهور بمتوسط (٣,٦٣) (٣,٢٣) بالترتيب.
- أن أفراد العينة كانت استجابتهم متوسطة وقليلة في التطبيق القبلي على مهارات التصوير الرقمي، حيث جاءت المهارات التقنية للتصوير الرقمي في الترتيب الأول بمتوسط (٢,٦٣)، يليها مهارات الكتابة في الترتيب الثاني بمتوسط (٢,٦١)، ثم مهارتي المعالجة، والمهارات الإبداعية في الترتيب الثالث بمتوسط (٢,٥٨) لكلاً منهما.
- أن أفراد العينة كانت استجابتهم كبيرة في التطبيق البعدي على مهارات التصوير الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة، فقد جاءت المهارات التقنية الخاصة بالتصوير الرقمي بمتوسط (٣,٧٥)، يليها المهارات الإبداعية في الترتيب الثاني بمتوسط (٣,٦٧)، ثم مهارة المعالجة في الترتيب الثالث بمتوسط (٣,٦٥)، وفي الترتيب الرابع تأتي مهارات الكتابة بمتوسط (٣,٦٣).

جدول (٧) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات التصوير الرقمي

مستوى معنوية د. ح ٢٩	قيمة "ت"	البعدي (ن=٣٠)		القبلي (ن=٣٠)		التطبيق المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠٠١	١٤,٧٩-	٥,١٩٧	٤٨,٨	٢,٣٤٠	٣٤,٢	المهارات التقنية
٠,٠٠١	١٦,٢٨-	١,٨٤٥	٢١,٩	١,٣٢٩	١٥,٦	مهارات الكتابة
٠,٠٠١	١٢,٥٥-	١,٢٤٢	١٠,٩	٠,٩٣٥	٧,٨	مهارة المعالجة
٠,٠٠١	١٧,٥٧-	١,٦٨٥	٢٢,٣	١,٥٩٢	١٥,٥	المهارات الإبداعية
٠,٠٠١	١٧,٧٨-	٨,٧٠١	١٠٣,٩	٤,١٤٧	٧٣,١	مهارات التصوير الصحفي الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات التصوير الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم "ت" (١٧,٧٨-) وهي دالة إحصائية عند مقارنتها بقيمة "ت" عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ومما سبق يتضح تحقق الفرض كلياً.

ومن هنا يتم قبول الفرض الثالث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأداء المهاري للتصوير الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة لصالح التطبيق البعدي".

٤- اختبار صحة الفرض الرابع

ينص الفرض على أنه "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المنافع المتوقعة من استخدام تقنيات الصحافة الغامرة وتبني الطلاب لتقنيات الصحافة الغامرة في إنتاج القصص الصحفية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المنافع المتوقعة من استخدام تقنيات الصحافة الغامرة وتبني الطلاب

استخدام تقنيات الصحافة الغامرة لتنمية مهارات التصوير الرقمي في إنتاج القصص الصحفية لدى طلاب الإعلام التربوي
(دراسة شبه تجريبية)

لها في إنتاج القصص الصحفية، وحساب المتوسط والانحراف المعياري لكلاً من المتغيرين، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٨) يوضح العلاقة بين المنافع المتوقعة من استخدام تقنيات الصحافة الغامرة وتبني الطلاب لها في إنتاج القصص الصحفية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
المنافع المتوقعة من استخدام تقنيات الصحافة الغامرة	١٤,٠٣	٢,٢٥٩	*,٦٤٧**	طردي	متوسط	٠,٠١
تبني الطلاب للتقنيات في إنتاج القصص الصحفية	٦,٧٣	١,١٩٨				

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية متوسطة بين المنافع المتوقعة من استخدام تقنيات الصحافة الغامرة ونية استخدام الطلاب لها في إنتاج القصص الصحفية، حيث كانت $(0,3 > 0,7)$ وهي عند مستوى $0,01$ ، أي أنه كلما زادت المنافع المتوقعة من استخدام تقنيات الصحافة الغامرة زاد تبني الطلاب لها في إنتاج القصص الصحفية، ومما سبق يتضح تحقق الفرض كلياً.

ومن هنا نقبل الفرض الرابع "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0,01$ بين المنافع المتوقعة من استخدام تقنيات الصحافة الغامرة وتبني الطلاب للتقنيات في إنتاج القصص الصحفية".

نتائج الدراسة:

١- بينت نتائج الدراسة تحقق الفرض الأول، والذي يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0,001)$ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأداء المهاري للتصوير الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة لصالح التطبيق البعدي.

٢- كشفت نتائج الدراسة عن تحقق الفرض الثاني، والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0,001)$ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في

- التطبيق القبلي والبعدي بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التصوير الرقمي باستخدام تقنيات الصحافة الغامرة لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- خلصت نتائج الدراسة إلى تحقق الفرض الثالث، الذي يفيد بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي.
- ٤- أثبتت نتائج الدراسة تحقق الفرض الرابع، الذي يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين المنافع المتوقعة من استخدام تقنيات الصحافة الغامرة وتبني الطلاب للتقنيات في إنتاج القصص الصحفية.

التوصيات:

- تقدم الدراسة الحالية مجموعة من التوصيات بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، والتي يمكن توضيحها فيما يلي:
١. تضمين تقنيات الصحافة الغامرة كجزء أساسي في مناهج الإعلام التربوي؛ لتعريف الطلاب بمستجدات المجال الإعلامي وتطبيقها عملياً.
 ٢. التوسع في توفير ورش عمل ومشروعات عملية لتطبيق تقنيات الصحافة الغامرة، مما يتيح للطلاب ممارسة مهارات التصوير الرقمي في سياقات حقيقية.
 ٣. إجراء مزيد من الدراسات حول تأثير الصحافة الغامرة على مختلف جوانب المهارات الصحفية مثل السرد القصصي، والإخراج الصحفي.
 ٤. تعزيز التعاون بين الإعلام التربوي والمؤسسات الإعلامية لإنتاج قصص صحفية غامرة تهدف إلى تثقيف المجتمع.

البحوث المقترحة:

- سعت الباحثة إلى اقتراح بعض البحوث المستقبلية التي ستبني على الدراسة الحالية أو تتناول موضوعات ذات صلة لتعميق الفهم وتوسيع نطاق البحث، ومنها ما يلي:
١. تقييم دور الصحافة الغامرة في تعزيز مصداقية الأخبار لدى الجمهور مقارنة بالوسائل التقليدية.
 ٢. دراسة تأثير استخدام القصص الصحفية الغامرة على وعي الجمهور بالقضايا الاجتماعية والثقافية.

٣. بحث استجابة الأجيال المختلفة (الشباب مقابل كبار السن) لتقنيات الصحافة الغامرة وتأثيرها على مدى تفاعلهم مع المحتوى الإعلامي.
٤. دراسة فعالية دمج تقنيات الصحافة الغامرة في مناهج كليات الإعلام وتأثيرها على استعداد الطلاب لسوق العمل الإعلامي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- ١- أمل خطاب، "استخدام تطبيقات الاعلام الغامر في المواقع الصحفية الالكترونية وتأثيرها في تذكر وفهم القراء لمضمون القصص الإخبارية: دراسة شبه تجريبية"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الآداب، جامعة بنها، العدد ٥٥، المجلد ٣، (٢٠٢٠)
- ٢- ايناس صلاح، "دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك وتذكر المضامين المصورة لدى الشباب الجامعي- دراسة شبه تجريبية"، المجلة العلمية لبحوث الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، العدد ١٠، المجلد ١٠، (٢٠٢١)
- ٣- داليا محمد، "تصميم كتاب بتقنية الواقع المعزز لتنمية بعض مهارات إنتاج الصور الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية"، المجلة العلمية لكلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد ١٠، مجلد ٣٩، (٢٠٢٣)
- ٤- سارة رمضان، "استخدام الواقع المعزز في زيادة فاعلية الوسائل التعليمية المطبوعة"، مجلة التصميم الدولية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة بنها، العدد ٤، المجلد ١٤، (٢٠٢٤)
- ٥- سعيد عقل، مجدي وأبو خاطر، سهيلا كمال، "فاعلية برنامج يوظف تقنية الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات تركيب دوائر الروبوت الإلكترونية في منهاج التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة فلسطين، العدد الثاني، مجلد ٢٨، (٢٠٢٠)
- ٦- سلوى الشريف، "توظيف تقنيات الواقع المعزز في تصميم الإعلان وانعكاسها على تصورات المتلقي الرقمي نحوها"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الآداب، جامعة المنيا، العدد ٦٢، المجلد ٢، (٢٠٢٢).

- ٧- سلوى الشريف، "استخدام تقنية ٣٦٠° بالمواقع الإخبارية العالمية كقيمة مضافة لتحقيق الانغماس في القصص الإخبارية وعلاقتها بتوجهات الخبراء والقائم بالاتصال نحوها"، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية الآداب، جامعة المنيا، العدد ٢٢، المجلد الأول، (٢٠٢١)
- ٨- سلوى الشريف، "السرد الغامر وعناصر الصحافة الغامرة: قراءة نظرية"، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الآداب، جامعة المنيا، العدد ٣، المجلد ٦٧، (٢٠٢٣)
- ٩- شيرين عمر، "تأثير تقنية الواقع الافتراضي الغامر على إدراك الشباب الجامعي للأخبار الإلكترونية- دراسة شبه تجريبية"، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة عين شمس، العدد ٣، المجلد ٦٤، (٢٠٢٣)
- ١٠- هيثم جودة، "تبني إحصائي الإعلام التربوي لتكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة القبول واستخدام التكنولوجيا"، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، عدد (٢٠١٧)، مجلد ٢١، (٢٠١٧).
- ١١- وليد عواد، "التحليل النقدي للأطر المعرفية والنظرية والمنهجية في بحوث الصورة الصحفية"، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد ٢٣، الجزء الأول، (٢٠٢٢)

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- A Paino-Ambrosio, Rodriguez-Fidalgo, "A proposal for the classification of Immersive Journalism Genres Based on The Use of Virtual Reality and 360-degree video", **Revista Latina de Comunicación Social**, vol. 74, (2019), Available at: <http://www.revistalatinacs.org/074paper/1375/58en.html>
- 2- Aitamurto T., Franch L., Saldivar J., "Examining Augmented Reality in Journalism: Presence, Knowledge Gain, and perceived Visual Authenticity", **New Media & Society**, University of Illinois at Chicago, Vol.24, (2020)
- 3- Kirchhoff, S., "Journalism Education's Response to the Challenges of Digital Transformation: A Dispositive Analysis of Journalism Training and Education

- Programs", **Journalism Studies**, Department of Communication Science, University of Salzburg, Vol.23, No.1, (2021)
- 4- Nonny La Peña, Peggy Weil, Joan Liobera, "Immersive Journalism: Immersive Virtual Reality for the First-person Experience of News", **Teleoperators and Virtual Environments**, Vol. 19, No. 4, (2010)
- 5- Ren liu, "A Study on the Practical Reform of Digitizing Photography and Videography Course Teaching", **Clausius Scientific Press**, College of Humanities, Tarim University, Vol.4, No.13, (2023)
- 6- Vázquez-Herrero, J., Uskali, T., & Väättäjä, H. "Exploring the Immersive Journalism landscape, Immersive Journalism as Storytelling ", **Routledge**, University of Jyväskylä, (2020).

قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	الاسم	الوظيفة
١-	أ.د/ أحمد عادل درويش	أستاذ الصحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة
٢-	أ.د/ أسامة عبد الرحيم علي	أستاذ الصحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة
٣-	أ.م. د/ إنجي حلمي إبراهيم	أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة
٤-	أ.م. د/ جهان سعد	أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة
٥-	د/ سماح جمال محمد	مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية الآداب – جامعة أسيوط
٦-	أ.د/ عبد الخالق إبراهيم زقزوق	أستاذ الصحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية
٧-	أ.د/ محمد معوض	أستاذ الإذاعة والتلفزيون - قسم الإعلام وثقافة الطفل كلية الدراسات العليا تربية طفولة عين شمس
٨-	أ.م.د/ هند حجازي	أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة
٩-	د/ هويدا محمد لطفي	مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية الآداب – جامعة الزقازيق